من الشعر الغربي

لترعاسي هاردي

بعد الموت

القبر ادوحُ لي مقيلاً وارتدى خيرٌ وفيهِ أعودُ أصلحَ حالا
قرَّ الذي اضناك طول لجاجهِ والجهدُ والتعبُ المعاود زالا

***

برق الحياة لقد خبا بوميضه وأخذتُ في الوادي الرهيب مكاني
وأنا الوفيّ اذا قدمتِ وجدتني رهن انتظارك لا أملّ زماني

شقاء الانام

يا كم دعوتُ الوحيَ واستلهمتهُ شعراً خليقاً بالحبيب المجتبى !
أصف الحاجر والشقاء وسحرها والطبع والخلق الكريمَ الطيبا
فاذا اجنَّني الشقاء نظمته معنى سماويًّا ولفظاً مُعْرِبا
واذا طغا ألمي عزفتُ كأنهُ قيثارة وقفت كأنفاس الرّبى

ولذاك كم هدأت سورة خاطري ونسيتُ ما اشتق الفؤاد وعذبا
حتى اذا وان الهدوء حسبتني بين المقابر موحشاً متهيبا
فأصيح يا لهفاً على ايامه من ذا يعيد عذابها المستعذبا !

البيرق شيبه

رعاة الراعي

يا ايها الحمل الوديع انا الذي يحنو عليك انا الحبيب الراعي
كم ليلة والرعب يمشي في الدجى والطول ستشر على الاسقاع
اغفيت في كنفي وفي ظل الكرى كالطفل في أمن من الاوجاع
يا رب قد وهت العصا واستأثرت غيرُ الليالي بالقويّ الباع
يا رب ان تلك قد اذنت بفرقة وحكمت للراعي بوشك زماع
فانظر الى الحمل الوديع ووقّه شرّ النفوس وفتنة الاطماع
نضّر لهُ الدنيا ومُدَّ ربيعها وانشره مؤتلقاً بكل شعاع
واجعل له الأيام تلأ وارفاً وخرير انهار وخصب مراعي .

الدكتور ابراهيم ناجي